



Journal of

# STEPS

for Humanities and Social Sciences

Volume 2 | Issue 1

Article 2

## The rule of mandala art in Islamic jurisprudence

Yasser Adnan Hassan  
*University of Samarra, Iraq*

Jinan Shaker Ali  
*University of Samarra, Iraq, jinanshakir294@gmail.com*

Follow this and additional works at: <https://www.steps-journal.com/jshss>



Part of the Arts and Humanities Commons, Business Commons, Education Commons, Law Commons, and the Political Science Commons



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution-NonCommercial-No Derivative Works 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/).

### Recommended Citation

Hassan, Yasser Adnan and Ali, Jinan Shaker (2023) "The rule of mandala art in Islamic jurisprudence," *Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences*: Vol. 2 : Iss. 1 , Article 2.  
Available at: <https://doi.org/10.55384/2790-4237.1228>

This Original Study is brought to you for free and open access by Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences (STEPS). It has been accepted for inclusion in Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences by an authorized editor of Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences (STEPS).

## حكم فن الماندالا في الفقه الاسلامي

## دراسة فقهية معاصرة

\*م.د ياسر عدنان حسن صالح م.م . جنان شاكر علي محسن

تاريخ القبول: 2022/12/09

تاريخ الاستلام: 2022/04/29

## المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الماندالا أو المندلات ( بالسنسكريتية ) هي مجموعة من الرموز استُعملت من قبل الهندوسيين والبوذيين للتعبير عن صورة الكون الميتافيزيقي ، وكلمة «ماندالا» في اللغة السنسكريتية تعني الدائرة أو القرص ، والشائع الآن أنّ «ماندالا» أصبحت مصطلح عام لأي تخطيط، جدول أو نمط هندسي الذي يقدم الكون عن طريق «المتافيزيقيا» أو «الرموز». وتم التوصل إلى مصطلح الدائرة بالبذرة التي تدور حول النواة أو بشكلها الكبير الهائل كما في دوران الكواكب حول الشمس ، كل هذه الأنظمة نمط من أنماط الماندالا. عرفها " نبيل الحسيني " بأنها رمز الكون عند الهندوس والبوذيين وبعض الديانات الشرقية ، وهي غالبا ما تكون في شكل دائرة تطوق مربعا يكتب علي كل جانب من جوانبها اسم الآله ، وغالبا ما يتمركز داخل هذه الدائرة أشكال هندسية .. تأتي المرحلة الممتعة التي ينطلق فيها إبداعك حيث تبدأ في نقش أشكال هندسية حسب رغبتك، وستجد أن الدوائر والخطوط التي حددتها أولا ستساعدك وتريحك كثيرا أثناء عملية الرسم، أما مرحلة التلوين فهي أمتع المراحل كلها، وأعجبها، حيث إنك تصبح عنوان لوحتك بعد التلوين، لا تعجب إذا أخبرتك أننا لو قدمنا نفس اللوحة غير الملونة لأشخاص مختلفين، ثم قام كل واحد منهم بتلوينها لكانت النتائج مبهرة، ستجد حتما أن كل لوحة مغايرة تماما لأختها، حتى إنك لتكاد تجزم أن كل لوحة منفردة بزخارفها أيضا، ذلك أن لكل شخص رؤية، وذوق، وحالة نفسية، ونظرة خاصة للحياة، تجدها منعكسة جلية على اللوحة الفنية تأتي المرحلة الممتعة التي ينطلق فيها إبداعك حيث تبدأ في نقش أشكال هندسية حسب رغبتك، وستجد أن الدوائر والخطوط التي حددتها أولا ستساعدك وتريحك كثيرا أثناء عملية الرسم، أما مرحلة التلوين فهي أمتع المراحل كلها، وأعجبها، حيث إنك تصبح عنوان لوحتك بعد التلوين، لا تعجب إذا أخبرتك أننا لو قدمنا نفس اللوحة غير الملونة لأشخاص مختلفين، ثم قام كل واحد منهم بتلوينها لكانت النتائج مبهرة، ستجد حتما أن كل لوحة مغايرة تماما لأختها، حتى إنك لتكاد تجزم أن كل لوحة منفردة بزخارفها أيضا، ذلك أن لكل شخص رؤية، وذوق، وحالة نفسية، ونظرة خاصة للحياة، تجدها منعكسة جلية على اللوحة الفنية .

**كلمات مفتاحية:** فن الماندالا ، الرسوم السنسكريتية ، الرموز

\* م . م . جنان شاكر علي، جامعة سامراء، العراق.

[Jinan.sh.a@Uosamarra.edu.iq](mailto:Jinan.sh.a@Uosamarra.edu.iq)

## The rule of mandala art in Islamic jurisprudence

**Dr Yasser Adnan Hassan**, University of Samarra, Iraq.

**Assistant Lecturer Jinan Shaker Ali**, University of Samarra, Iraq.

### Abstract

This study aims to identify mandalas or mandalas (Sanskrit) are a group of symbols used by Hindus and Buddhists to express the image of the metaphysical universe, and the word “mandala” in Sanskrit means circle or disk, and it is now common that “mandala” has become a general term for any A chart, table or geometric pattern that presents the universe by means of 'metaphysics' or 'symbols'. The term circle was reached with the seed that revolves around the nucleus or in its large and enormous shape, as in the rotation of the planets around the sun. All these systems are a type of mandala. "Nabil Al-Husseini" defined it as the symbol of the universe for Hindus, Buddhists and some eastern religions, and it is often in the form of a circle encircling a square written on each side of the name of the god quality management, which is the human element that should be qualified to lead that process. And geometric shapes are often stationed inside this circle.. The fun stage comes in which your creativity takes off, where you start engraving geometric shapes according to your desire, and you will find that the circles and lines that you identified first will help and comfort you a lot during the drawing process. As for the coloring stage, it is the most enjoyable of all stages, and I like it , since you become the title of your painting after coloring, do not be surprised if I tell you that if we presented the same uncolored painting to different people, and then each one of them colored it, the results would have been impressive. with its decorations as well, because every person has a vision, a taste, and a psychological state, And a special view of life, which you find clearly reflected on the artistic painting comes the fun stage in which your creativity takes off where you start engraving geometric shapes according to your desire, and you will find that the circles and lines that you identified first will help and comfort you a lot during the drawing process. Since you become the title of your painting after coloring, do not be surprised if I tell you that if we presented the same non-colored painting to different people, and then each one of them colored it, the results would have been impressive. Also, because every person has a vision, a taste, a psychological state, and a special view of life, which you find clearly reflected on the painting.

**Keywords:** mandala art, sanskrit drawings, symbols.

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين , نبينا محمد ( صلى الله عليه وسلم). مما أنعم الله ( عز وجل ) على الامة الاسلامية انه جعل الدين كاملاً شاملاً صالحاً لكل زمان ومكان فلا تنزل نازلة الا ولها حكماً شرعياً ، ويعد فن الماندالا هو واحد من اشهر اساليب الرسم المعتمدة في وقتنا الحالي بدأ في الهند وكانت عبارة عن اسلوب اعتمده سكان الهند كأداة لتدين من طرف الهندوس وهي واحدة من طقوسهم السنوية المتكررة في معظم المناسبات و تقوم على رسمها اما بحبات الرمل الملونة او مساحيق التلوين و تزين اراضى اماكن العبادة او اماكن المناسبات و تعد ثقافة اجتماعية في الهند حيث تم تناقلها من جيل الى اخر الى يومنا .

## منهجية البحث

### اولاً : مشكلة البحث

- تتمثل في استخدام رموز الماندالا في كافة الوسائل والاعمال ، بينما يجهل الاغلب انها رسوم تعبر عن طقوس اديان الهند وخاصة البوذية

### ثانياً: الأهمية والأهداف البحثية

تكمن أهمية الموضوع في اعطاء الحكم الفقهي لهذه النازلة المستجدة الأمر الذي جعلني أكتب به بحثاً بعنوان ( حكم فن الماندالا في الفقه الاسلامي ) , ولذلك أردت أن أبين حقيقة هذا الفن وطريقة رسمه ثم الحكم الفقهي له .

وقد قسم البحث الى:

المبحث الأول : مفهوم الماندالا وطرق انشائه

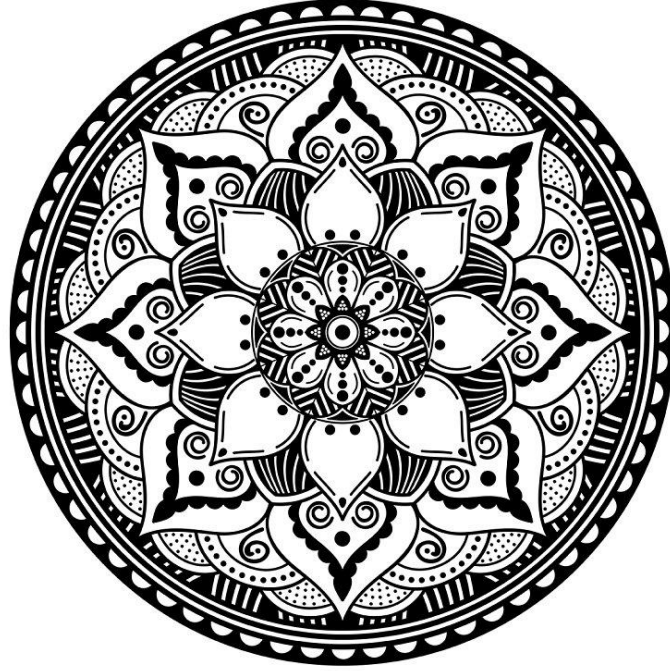
المبحث الثاني : حكم فن الماندالا

## المبحث الأول :

### مفهوم الماندالا وطرق انشائه

#### المطلب الاول : مفهوم الماندالا :

ينبع مصطلح الماندالا ( mandala ) من اللغة السنسكريتية ، وهي تتكون من جزئين الاول الماندا (manda) وتعني الجوهر ، أما الجزء الثاني لا ( la ) ، وتعني الحاويات أو الوعاء ، وبذلك أصبح مصطلح الماندالا يعني حاوي الجوهر ، أو وعاء الجوهر ، كما يتم ترجمتها ( الدائرة المقدسة ) والمراد بالدائرة مخطط تجريدي يراد به الكون كله بالمعنى المطلق للكلمة<sup>(1)</sup> . ينظر شكل رقم (1)



شكل رقم (1)

وقيل بأن الماندالا أو المندلات ( بالسنسكريتية ) هي مجموعة من الرموز استعملت من قبل الهندوسيين والبوذيين للتعبير عن صورة الكون الميتافيزيقي ، وكلمة «ماندالا» في اللغة السنسكريتية تعني الدائرة أو القرص ، والشائع الآن أنّ «ماندالا» أصبحت مصطلح عام لأي تخطيط، جدول أو نمط هندسي الذي يقدم الكون عن طريق «المتافيزيقيا» أو «الرموز»<sup>(2)</sup>.

(1) - ينظر : الانفوجرافيك من التخطيط الي الانتاج ، محمد شوقي عبد الفتاح شلتوت "مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، 2016م : ص 7 .

(2) -

Mandala . Merriam–Webster Online Dictionary. 2008. Retrieved 2008–11–19  
Tanabe, Willa Jane (2001). "Japanese Mandalas: Representations of Sacred Geography". Japanese Journal of Religious Studies. 28 (1/2): 186–188

وتم التوصل إلي مصطلح الدائرة بالبذرة التي تدور حول النواة أو بشكلها الكبير الهائل كما في دوران الكواكب حول الشمس ، كل هذه الأنظمة نمط من أنماط الماندالا (3) .

عرفها " نبيل الحسيني" بأنها رمز الكون عند الهندوس والبوذيين وبعض الديانات الشرقية ، وهي غالبا ما تكون في شكل دائرة تطوق مربعا يكتب علي كل جانب من جوانبها اسم الآله ، وغالبا ما يتمركز داخل هذه الدائرة أشكال هندسية (4) .

ينظر شكل رقم (2)



شكل رقم (2)

#### المطلب الثاني : طريقة انشاء الماندالا

عند إنشاء الماندالا عادة مايقوم أربعة من الرهبان في العمل على ماندالا واحدة ، وتقسم الماندالا إلي أربعة أجزاء من الدائرة لكل راهب جزء مخصص للعمل به

---

(3) ينظر : الفن الرقمي كأحد اتجاهات فنون ما بعد الحداثة ، تطبيقاته في مجال التصوير المعاصر " ، محمد سيد طمان ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان 2004م : ص 37 ، ونعمة المعرفة ، كامي حنا ، ط1 ، دار الشمس : ص 284 .

(4) ينظر : النظم البنائية لرسوم الماندالا والافادة منها في مجال التصميم الجرافيكي " (دراسة تحليلية) ، اسماء هلال بسيوني علي وآخرون ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الدولي الرابع ، كلية التربية النوعية ، جامعة طنطا ، 2017 م : ص 25.

يتم إنشاء الماندالا من الوسط إلي الخارج ثم يتم رسم خطوط من خلال مركز النقطة إلى الأركان الأربعة وخلق أنماط ثلاثية هندسية ثم استخدام خطوط لبناء مربع داخلي في سلسلة من الدوائر المتحدة المركز للحفاظ علي التوازن<sup>(5)</sup>.

ويكون البناء الهندسي ورمزية الشكل واللون في فن الماندالا نشأت فكرة الماندالا منذ فترة طويلة جدا قبل فكرة التاريخ نفسه في الهندوسية وهي عبارة عن مجموعة من الأغاني والتراتيل الشعرية في الإحتفالات الدينية ، حيث تحتوي أصوات التراتيل المقدسة علي الأنماط الوراثة للكائنات والأشياء<sup>(6)</sup>.

هناك تقسيمان لرسم الماندالا منهم ما هو قائم على الشكل والتقسيم الآخر قائم على الزوايا :

#### أولا : التقسيم القائم علي الشكل :

الاول: على شكل مربعات متداخلة مع بعضها البعض .

الثاني : على شكل دائري لابدائية له ولا نهاية

الثالث: يجمع بين النظامين السابقين أي المربع والدائرة .

ومنهم من يدخل المثلث ضمن هذه التشكيلات كأحد أنظمة الماندالا .

ويعد مركز الماندالا نقطة الابتداء فيها فهو يمثل مركز الكون الذي تنبعث منه الاشعة غير المتناهية ،الذي تبدأ منه الحياة واليه تعود في وجهة نظر البوذية او فكر الماندالا<sup>(7)</sup>.

#### ثانيا : التقسيم القائم علي الزوايا :

كل الماندالات مصنوعة من أجزاء متساوية والتي تتكثف حول المركز ، وكل أجزائها مصنوعة من زوايا مجموعها 360 درجة ، ولا بد أن نتذكر دائما أن الماندالا تعني دائرة<sup>(8)</sup>.

1. قسم الأرباع زوايا كل منها 90°

---

(5) - ينظر : صورة الكون في الفكر البوذي ناصر الشاوي ، مجلة الاكام ، العدد ، 57 ، 2011 م : ص 3 .

(6) - ينظر : ملامح من الفن الهندي ، بدرالدين ابو غازي " الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، مصر 1969 م : ص 52 .

(7) - ينظر : التقنيات التشكيلية ودلالاتها التعبيرية في أعمال المستشرقين والإفادة منها في اثناء الرسم ، وليد أحمد زكي محمد ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة المنيا ، 2015م : ص 19 - 20 .

(8) - ينظر : فن متطور ، معجم لسان العرب ، الجزء السادس عشر ، 1970م : ص 2

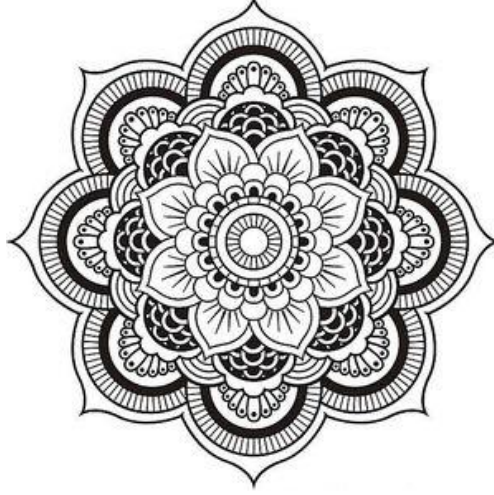
2. قسم الثماني زوايا كل منها 45°

3. قسم الثلاث زوايا كل منها 120°

4. قسم الست زوايا كل منها 60°

5. قسم الخمس زوايا كل منها 72°

من خلال التقسيم السابق تبين أن الخمس أقسام الأساسية لرسم أي ماندالا وسنبنى علي هذا الأساس أي تصميم مندالي أساسه الدائرة أو المربع أو المثلث أو الأشكال الأخرى<sup>(9)</sup>. ينظر شكل رقم (3)



شكل رقم (3)

## المبحث الثاني :

### حكم فن الماندالا

ان فن الماندالا يعتبر فن جديد يندرج من فنون الرسم وان معظم العلماء والائمة من المسلمين الاوائل عند تناولهم موضوع التصوير اخذوا بالاحوط في تفسير الآيات القرآنية والاحاديث النبوية الخاصة بالتصوير , لم يميزوا بين ما هو نافع او ضار للناس , وقد ذكر العديد من الباحثين ذلك ممن كتب في مجال التصوير وسأوجز اقوالهم , فقد اتفق الفقهاء القدامى على جواز الرسوم ( لغير ذوات الأرواح ) مثل

---

(9) - ينظر : الاتجاهات والنظريات العلمية والفنية الحديثة لفن الاعلان الاوروبي والاستفادة منها في تصميم الاعلان ، منى المرزوقي ، في مصر " ، رسالة دكتوراه ، كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان ، 1989م :ص 103 .



الأشجار , والأنهار ونحو ذلك , واختلفوا في حكم صناعة ورسم الصور التي ليس لها ظل ( لذوات الأرواح )  
( عموماً على قولين :

أولاً : تحريم صنعها وهو قول ( جمهور العلماء )<sup>10</sup> .

ثانياً : جواز صنع الرسوم المسطحة عموماً مع الكراهة وهو قول للمالكية<sup>11</sup>

ثم بعد ذلك اتفق أهل العلم من الحنفية والشافعية والحنابلة والمالكية وغيرهم إلى القول بأن الصور المسطحة إذا كانت ممتحنة جاز استخدامها<sup>12</sup> , وقد اختلفوا في حد الامتحان منها: ما يداس ويتكأ عليه كالفرش والوسادة فهو ممتحن, و المعلق المنسوب المرتفع انه غير ممتحن فيدخل في التحريم , واختلفوا في الاشياء التي لا يظهر امتحانها بوضوح هل تلحق بالقسم الاول أو الثاني منها : كالأواني فإن الصور فيها جائزة وتمتحن وهو قول (الشافعية)<sup>13</sup>

وأما الملابس فذهب جمهور العلماء بعدم تحريمها لأنها تمتحن وكرهها بعضهم وحرمها آخرون<sup>14</sup> , وقال الحنفية أن الصورة في الملابس مكروهة, فإذا لبس فوقها ما يغطيها لم تكره واستثنى الصورة الصغيرة

---

<sup>10</sup> - ينظر : رد المحتار على الدر المختار (حاشية ابن عابدين) , محمد أمين بن عمر عابدين , ط2 , 1423 - 2003 م : 650/1, مغني المحتاج: 409/4, كشاف القناع , منصور بن يونس بن إدريس البهوتي , 1983م : 279-280 .

<sup>11</sup> - ينظر : منح الجليل شرح مختصر الخليل , محمد بن أحمد بن محمد عيش, أبو عبد الله المالكي (المتوفى: 1299هـ) , دار الفكر - بيروت , ط بدون , 1989م : 529/3 .

<sup>12</sup> - ينظر : رد المحتار: 648/1, مواهب الجليل , شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي , دار الفكر , 1992م : 551/1, مغني المحتاج , محمد بن محمد الخطيب الشربيني , دار الكتب العلمية - بيروت , 2000م : 408/4, الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف , علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرادوي الحنبلي (المتوفى: 885هـ) , دار إحياء التراث العربي ط2- بدون تاريخ : 474/1 .

<sup>13</sup> - ينظر : مغني المحتاج 408/4 .

<sup>14</sup> - ينظر : حاشية قليوبي 298/3

باعتبارها ممتهنة<sup>15</sup> , وبعد ان اتفق الفقهاء على جواز الصور الممتهنة اختلفوا في صنعها فقال جمهور الفقهاء انها حرام<sup>16</sup> وقال المالكية بجوازها<sup>17</sup>

واختلف في حكم التفرج على الأصنام والتماثيل في كثير من المتاحف والآثار لكونها من الصور الداخلة في النهي إذا كان لغير مصلحة ؛ كالتفرج ، فقال المالكية بالتحريم<sup>18</sup> , وقال الشافعية وغيرهم : لا يحرم التفرج ؛ لأن الحرام هو صناعة الصورة لا الفرجة عليها<sup>19</sup> , ثم نشأ بعد ذلك التصوير الفوتوغرافي سنة ( 1839 م ) كذلك اختلف فيه العلماء المعاصرين فمنهم من قال بجوازه ومنهم من قال بتحريمه ولكل قول أدلة وقد كتب به كثير من الباحثين<sup>20</sup> , وقد ذكرت الصور في القرآن الكريم :

1- قال تعالى ((اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ))<sup>21</sup>

2- قال تعالى ((خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ))<sup>22</sup>

3- قال تعالى ((وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ))<sup>23</sup>

وقد وردت أحاديث صحيحة للنهي عن التصوير ففي الصحيحين عن أبي هريرة -رضي الله تعالى عنه- قال: قال رسول الله ﷺ قال الله تعالى: (( ومن أظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقى، فليخلقوا

15 - ينظر : البحر الرائق شرح كنز الدقائق , زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (المتوفى: 970هـ) , دار الكتاب الإسلامي ط2 - بدون تاريخ : 29/2 ، رد المحتار 647/1 .

16 - ينظر : رد المحتار 647/1-650، تحفة المحتاج في شرح المنهاج ، أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي ، المكتبة التجارية الكبرى بمصر ، بدون طبعة ، 1357 هـ - 1983 م : 433/7، المبدع شرح المقنع ، برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط1 ، 1997م : 334/1

17 - ينظر : رد المحتار 650/1

18 - ينظر : الشرح الكبير على متن المقنع المؤلف ، عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي الحنبلي (المتوفى: 682هـ) ، ط1 ، دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع : 338/2 .

19 - ينظر : فتوحات الوهاب بتوضيح شرح منهج الطلاب المعروف بحاشية الجمل ، سليمان بن عمر بن منصور العجيلي الأزهرى، المعروف بالجمل (المتوفى: 1204هـ) ، دار الفكر ، بدون طبعة وبدون تاريخ : 276/4، حاشيتا قليوبي وعميرة المؤلف: أحمد سلامة القليوبي وأحمد البرلسي عميرة ، دار الفكر - بيروت ، بدون طبعة، 1415هـ-1995م : 298/3، المغني ، ابن قدامة؛ عبد الله بن محمد بن قدامة المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي ، دار عالم الكتب ، ط3 ، 1997م : 283/7 .

20 - ينظر : صناعة الصور باليد مع بيان أحكام التصوير الفوتوغرافي ، عبد الله بن محمد بن أحمد الطيار ، ص 36 .

21 - سورة غافر: آية 64 .

22 - سورة التغابن: آية 3 .

23 - سورة الأعراف: آية 11

ذرة أو ليخلقوا حبة أو ليخلقوا شعيرة لفظ مسلم. وفيهما أيضا عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: (( إن أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون ))<sup>24</sup>.  
 ولهما عن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله ﷺ: (( إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة، يقال لهم: أحيوا ما خلقتم ))<sup>25</sup>  
 والماندالا رسومات لها ارتباط بمعتقدات وثنية كما ذكرت.  
 وتعتمد فكرة ماندالا على طرد الشياطين خلال إقامة الأنشطة الدينية، حيث يصمم مذبح القرابين على أشكال دائرية أو مربعة، ويتضرع الرهبان إلى آلهتهم ويدعونهم لحضور النشاط، ويرسمون صورة الإله الأكبر بالرمال على المذبح.  
 وفي البوذية التبتية يكون ماندالا متنوع الأشكال وهو مقدس، ويظهر دائما على لوحات الثاوغا وجدران وأسقف المعابد.  
 ماندالا (يعني الدائرة في اللغة السنسكريتية)، والتي يتم رسمها من الملايين من حبات الرمل المصبوغ أو الطلاء .  
 يقضي الرهبان أياما لتقديم هذه التحفة المعقدة، مع أقصى قدر من الرعاية والدقة.

وتُعد الماندالا للمساعدة في التنقية والشفاء ، وتمثل قيمة البوذية من الرحمة، لذا فإن عملية صنع واحدة، ينطوي على بعض الطقوس، حتى في الوقت الذي يدمر فيه التصميم في نهاية الحفل ، يبدأ حفل الافتتاح، ويصلي الرهبان ويهتفون لتقدیس المكان، ثم يبدأ رسم التصميم التفصيلي من المركز إلى الخارج على منصة خشبية"  
 ومما قيل عنها أيضا:

" حين تقوم بشراء إحدى كتيبات الماندالا، خاصة وإن كنت تمارس تلك التمارين دون إشراف طبي، ستجد في هذا الكتيب مؤشرا للألوان التي يجب أن تستخدمها في التلوين حسب حالتك النفسية، فالأحمر يجب أن تستخدمه في التلوين حين تشعر بالضعف وعدم القدرة على اتخاذ قرارات حاسمة، أو ردع أحد الأشخاص المستغلين في حياتك، ووقتها يمدك الأحمر بالقوة، وإذا كنت بحاجة لبعض الحساسية والحب والانسحابية في حياتك، فاللون الوردي هو ما يجب أن تستخدمه كثيرا في التلوين، أما البنفسجي عليك استخدامه حين تفتقد القدرة الإبداعية في حياتك وعملك؛ ووقتها سيمدك هذا اللون بالأفكار المميزة ويعمل على تنقية عقلك من الأفكار السيئة، الأزرق من أجل ثقة أكبر في نفسك، والأخضر حين تمتلك الغيرة من الآخرين، والبرتقالي من أجل الطاقة والشعور بالحياة، والأصفر من أجل الشجاعة والانطلاق"

وهذا كله له ارتباط ظاهر بمسألة العلاج بالطاقة، وهو ضرب من الوثنية، وإذا كان الأمر كذلك، فإنه لا يجوز ممارسة هذا النوع من الفن ولو بنية حسنة، لما في ذلك من التشبه بالكافرين؛ وقد قال صلى الله عليه وسلم: (( مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ )) رواه أبو داود (4031)، وصححه الألباني في "صحيح سنن أبي داود".

<sup>24</sup> - متفق عليه ، البخاري ، كتاب اللباس ، باب عذاب المصورين يوم القيامة برقم ( 5940 ) ، ومسلم ،

كتاب اللباس ، باب تحريم المسلم تصوير صورة الحيوان برقم 98 ( 2109 ) .

<sup>25</sup> - متفق عليه ، كتاب اللباس ، باب عذاب المصورين يوم القيامة ، برقم 5951 ، وكتاب التوحيد باب

قوله تعالى (( والله خلقكم وما تعملون ))، برقم 7558 ، ومسلم ، كتاب اللباس ، باب تحريم المسلم تصوير

صورة الحيوان برقم 97 ، ( 2108 ) .

ولا تشفع النية الحسنة في التشبه بالكفار فيما هو من خصائصهم ، من الأعمال ، والعبادات ، ولو فيما هو أدنى من ذلك ؛ فكيف يعمل من أعمالهم الظاهرة المبنية على عقائدهم الوثنية الشركية ، ومثل هذا لا يخفى قبحه وتحريمه .

هذا مع احتمال أن يتسرب إلى نفس الإنسان أن اللون الفلاني يمد بالقوة، أو يزيل الاكتئاب، أو يعطي الشجاعة، واعتقاد ذلك نوع من الشرك؛ لأنه إثبات السببية لما ليس سببا .

فالبعد عنه أولى، فأقل أحوالها أن تكون مكروهة لمن يرسم وهو متبرئ من تلك العقائد الشركية؛ فقد دلت نصوص الشريعة على أن للوسائل أحكام الغايات في المنع، ومن تأمل نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مشابهة الكفار، وحضه على مخالفتهم، لم يتردد في هذا؛ كما روى أبو داود عن ثابت بن الضحاك قال: نذر رجل أن ينحر ابلاً ببوانة، فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال: "هل كان فيها وثنٌ من أوثان الجاهلية يُعبدُ؟"، قالوا لا، قال: "فهل كان فيها عيدٌ من أعيادهم؟" قالوا لا، قال: "فأوفِ بنذركَ، فإنه لا وفاء لنذرٍ في معصية الله، ولا فيما لا يملك ابن آدم"، فدل على المنع من الذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله، وكذلك نهى رسول الله عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها؛ لأنهما وقتان يسجد فيهما الكفار للشمس، على الرغم أنه يصلي لله (26)، والله أعلم.

### الخاتمة :

- لكل بداية نهاية , وخير العمل ما احسن آخره , وان موضوع ( فن الماندالا ) شديد الاهمية في عصرنا الحالي , وقد تناولت الحكم الشرعي لهذا الفن المستجد بالبحث لحاجة المجتمع المسلم لدراسة المسائل المعاصرة التي يكتنفها الغموض خاصة المسائل التي ترتبط بأكثر من علم .
- وأخيراً بعد ان أبحرت بهذا المجال العلمي توصلت بفضل الله تعالى الى نتائج من أهمها ما يأتي :
1. مصطلح الماندالا يعني حاوي الجوهر أو رمز الكون عند الهندوس والبوذيين وبعض الديانات الشرقية ، وهي غالبا ما تكون في شكل دائرة تطوق مربعا يكتب علي كل جانب من جوانبها اسم الآله
  2. مركز الماندالا هو نقطة الابتداء فيها فهو يمثل مركز الكون الذي تنبعث منه الاشعة غير المتناهية ، الذي تبدأ منه الحياة واليه تعود في وجهة نظر البوذية او فكر الماندالا
  3. والماندالا رسومات لها ارتباط بمعتقدات وثنية فحكم رسمها محرم .
- هذا من أهم النتائج التي توصلت اليها من خلال البحث فما كان فيها من صواب فمن الله وله الحمد أولاً واخراً , وما كان فيها من خطأ فمني وأستغفر الله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين

(26) - ينظر : حكم رسم الماندالا ، خالد عبد المنعم الرفاعي ، طريق الإسلام ، ٢٠١٩/٠٩/٠٤ ، رابط المادة: <http://iswy.co/e29iiml> ، و حكم رسم الماندالا مع ارتباطها بالمعتقدات البوذية الوثنية، تاريخ النشر :

15-11-2018-288187/%D8%AD%D9%83%D9%85-  
%D8%B1%D8%B3%D9%85-

## المصادر والمراجع العربية والانجليزية

### • القرآن الكريم .

### أولاً : المصادر باللغة العربية :

1. الانفوجرافيك من التخطيط الي الانتاج ، محمد شوقي عبد الفتاح شلتوت "مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، 2016م .
2. الفن الرقمي كأحد اتجاهات فنون ما بعد الحداثة ، تطبيقاته في مجال التصوير المعاصر " ، محمد سيد طمان ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان 2004م
3. ونعمة المعرفة ، كامى حنا ، ط1 ، دار الشمس .
4. : النظم البنائية لرسوم الماندالا والافادة منها في مجال التصميم الجرافيكي " (دراسة تحليلية) ، اسماء هلال بسيوني علي واخرون ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الدولي الرابع ، كلية التربية النوعية ، جامعة طنطا ، 2017 م .
5. صورة الكون في الفكر البوذي ناصر الشاوي ، مجلة الاكام ، العدد ، 57 ، 2011 م .
6. ملامح من الفن الهندي ، بدر الدين ابو غازي " الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، مصر 1969 م .
7. التقنيات التشكيلية ودلالاتها التعبيرية في أعمال المستشرقين والإفادة منها في اثراء الرسم ، وليد أحمد زكي محمد ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة المنيا ، 2015م .
8. فن متطور ، معجم لسان العرب ، الجزء السادس عشر ، 1970م .
9. الاتجاهات والنظريات العلمية والفنية الحديثة لفن الاعلان الاوروبي والاستفادة منها في تصميم الاعلان ، منى المرزوقي ، في مصر " ، رسالة دكتوراه ، كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان ، 1989م .
10. رد المختار على الدر المختار (حاشية ابن عابدين) ، محمد أمين بن عمر عابدين ، ط2 ، 1423 – 2003 م .
11. كشاف القناع ، منصور بن يونس بن إدريس البهوتي ، 1983م
12. منح الجليل شرح مختصر الخليل ، محمد بن أحمد بن محمد عيش ، أبو عبد الله المالكي (المتوفى: 1299هـ) ، دار الفكر – بيروت ، ط بدون ، 1989م .
13. مواهب الجليل ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي ، دار الفكر ، 1992م .

14. مغني المحتاج , محمد بن محمد الخطيب الشربيني , دار الكتب العلمية – بيروت , 2000م .
15. الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف , علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرادوي الحنبلي (المتوفى: 885هـ) , دار إحياء التراث العربي ط2- بدون تاريخ .
16. البحر الرائق شرح كنز الدقائق , زين الدين بن إبراهيم بن محمد, المعروف بابن نجيم المصري (المتوفى: 970هـ) , دار الكتاب الإسلامي ط2 - بدون تاريخ .
17. تحفة المحتاج في شرح المنهاج , أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي , المكتبة التجارية الكبرى بمصر , بدون طبعة , 1357 هـ - 1983 م .
18. المبدع شرح المقنع , برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله , دار الكتب العلمية – بيروت , ط1 , 1997 م .
19. الشرح الكبير على متن المقنع المؤلف , عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي الحنبلي (المتوفى: 682هـ) , ط1 , دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع .
20. فتوحات الوهاب بتوضيح شرح منهج الطلاب المعروف بحاشية الجمل , سليمان بن عمر بن منصور العجيلي الأزهرري, المعروف بالجمل (المتوفى: 1204هـ) , دار الفكر , بدون طبعة وبدون تاريخ .
21. حاشيتنا قليوبي وعميرة المؤلف: أحمد سلامة القليوبي وأحمد البرلسي عميرة , دار الفكر - بيروت , بدون طبعة، 1415هـ-1995م .
22. المغني , ابن قدامة؛ عبد الله بن محمد بن قدامة المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي , دار عالم الكتب , ط3 , 1997 م .
23. صناعة الصور باليد مع بيان أحكام التصوير الفوتوغرافي , عبدالله بن محمد بن احمد الطيار .
24. حكم رسم الماندالا ، خالد عبد المنعم الرفاعي ، طريق الإسلام ، ٢٠١٩/٠٩/٠٤ ، رابط المادة: <http://iswy.co/e29iml> ، و حكم رسم الماندالا مع ارتباطها بالمعتقدات البوذية الوثنية، تاريخ النشر : 2018-11-15

#### ثانياً : المصادر باللغة الانجليزية :

25. Mandala . Merriam–Webster Online Dictionary. 2008 Retrieved 2008-11-25  
19 Tanabe, Willa Jane (2001).
26. "Japanese Mandalas: Representations of Sacred Geography". Japanese  
Journal of Religious Studies. 28 (1/2): 186–188